



مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع والثلاثون) ١٤٣١ هـ-٢٠١٠ م

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ أنه قال : ﴿ بغض بني هاشم و الأنصار كفر و بغض العرب نفاق ﴾ رواه الطبراني

بيان بمناسبة هزيمة الاحتلال

تصريح الناطق الرسمي باسم القيادة العليا للجهاد والتحرير

احاديث نبوية في فضل الجهاد

صور من شجاعة الصحابة رضي الله عنهم

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

وخسر الخائبون الرهان

رئيس
هيئة التحرير

الطامعون والخائبون والمتصهينون هم الذين يعتقدون ان باستطاعتهم أن يفككوا العراق الذي هو جمجمة العرب كما فعلوا من قبل بالاتحاد السوفيتي السابق ويوغسلافيا في تسعينيات القرن الماضي وكما أرادوا بلبنان وأفغانستان وغيرها ،وهؤلاء ويا لسوء خيبتهم ما زالوا يراهنون على هذا العميل وذاك الخائن الذي ارتضى من أن يكون حذاءً لقدم السياسة الأمريكية تسير به إلى حيث ما تشاء من اطماعها ومصالحها الدنيئة ورضي أن يكون ممن وصفهم معلم البشرية سيدنا محمد ﷺ (يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل) ،إنهم يعتقدون ان العراق كأي بقعة هشة يسهل اختراقها والنيل من صلابتها أو ابتلاعها وهم يعرفون جيدا وقبل غيرهم ان العراقيين هم غير الآخرين فما إن وطأت أقدام الغزاة حتى انبرى لهم رجال صادقون أولو بأس شديد لا تأخذهم في الله لومة لائم ، ألا وهم رجال المقاومة وفي مقدمتهم أبطال (جيش رجال الطريقة النقشبندية) احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

ان العراق هو لوحة الفسيفساء الجميلة التي تصطدم بها أبصار الخائبين وتلقي في قلوبهم المريضة الهلع والرعب وتسقيهم السم الزعاف،والعراقيون أصحاب عمق حضاري يمتد إلى قرون بعيدة تكونت عبرها أخوة الدم والمصير والتاريخ والمحبة وهم ليسوا كغيرهم ممن لا جذور لهم ولا حضارة ولا تاريخ يكوِّن امتدادهم الحضاري ، ومن هنا فالخائبون والجاحدون يراهنون على سراب ولن يحصدوا غير الخسران والخذلان والهزيمة النكراء التي لاحت بشائرها على أيدي مجاهدي العراق في القرن الحادي والعشرين وعلى رأسهم أبطال جيشنا المقدام (جيش رجال الطريقة النقشبندية)،فأبناء العراق منذ أن وجِدُوا على هذه الأرض الطاهرة هم متعايشون على أساس المحبة والأخوة والطموحات المشتركة، فبلاد الرافدين ارض موحدة من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ومن شرقها إلى غربها وسيبقى العراق كذلك إبن أمه وأبيه على هذه البقعة المعطاء ما بقي منا باقٍ،أما أولئك الصغار الذين جاءوا مع الاحتلال ورفعوا شعارات التقسيم(الفدراليات)خدمةً لأسيادهم ومموليهم فلن تتحقق أحلامهم الشوهاء لأنها اصطدمت بقوةِ وصلابة أحفاد سيدنا سعد بن أبي وقاص وسيدنا المثنى بن حارثة الشيباني وسيدنا القعقاع بن عمرو التميمي وسيدنا صلاح الدين الأيوبي ﷺ،فلن تنفع الخائبين أحلامهم المريضة وما يضمرون من سوءٍ سيقودهم إلى لعنة الله والتاريخ والأجيال والى الهاوية السحيقة بعون الله الواحد الأحد ناصر المؤمنين وواعدهم بالغلبة ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة الروم" وسيظل هؤلاء يعضون أصابع الندم على فعلتهم القذرة بحق العراق والعراقيين فالنصر آت عاجلاً غير آجلٍ وهو حليف المجاهدين المؤمنين الصابرين والخسران سيكون بلا شك من نصيب الخائبين وسوف تكون للتاريخ كلمته التي لا ترحم بحق هذا الجمع الغادر والكافر المحتل وسيظل العراق باهواره وجباله وسهوله من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه الصخرة العظيمة التي تتحطم عليها أحلام ومؤامرات المتآمرين ولن يحصد الأشرار والأدعياء غير الموت الزؤام ولعنة الأجيال والتأريخ ونختم بقول الحق تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرُ﴾ "سورة القمر" وان غدا لناظره لقريب ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾"سورة الشعراء"



فيما يلي نص تصريح الناطق الرسمي باسم القيادة العليا للجهاد والتحرير في ٣١ آب ٢٠١٠ على ضوء الانسحاب المزعوم للقوات الامريكية المقاتلة من العراق

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)
صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي الصامد المجاهد
يا أبناء امتنا العربية والإسلامية المجيدة
أيها المجاهدون المرابطون حماة الدين والكرامة والوطن
أيها الأحرار في العالم أينما كنتم
ونحن نعيش أيام هذا الشهر الكريم المبارك وهذه الأيام الخالدة من تاريخ امتنا العربية والإسلامية في أيام النصر الحاسم والشامل والعميق في أعظم ملحمة تاريخية في ايام الظفر المؤزر لشعبنا المتمسك بالشرف الرفيع والعروة الوثقى ، الجهاد في سبيل الله وخيار المقاومة بكل اشكالها للاحتلال والعدوان بكل انواعه ، في ايام الهزيمة النكراء للعدو المحتل واعوانه وانهيار كل مخططاته ، مرة اخرى يحاول الاحتلال جاهدا وباستخدام كافة وسائله التي سخرها لخدمة مشروعه في العراق ان يحول هزيمته الى نصر او على اقل تقدير الى انسحاب منظم (كما يزعم) يحفظ له ماء الوجه ، والكل يعلم ان الرئيس الامريكي عندما احتل العراق صرح بان الجيش الامريكي سيبقى في العراق لمدة (٥٠) عاما ، ولكن لابد لنا ان نعلم ما الذي غير الاستراتيجية الامريكية في العراق وما الذي اوقف ما أسموه مشروع الشرق الاوسط الكبير ، ثم التنازل عن هذا الهدف والاكتفاء باحتلال العراق، ثم الانسحاب الى خارج المدن ، والقرار على سحب القوات المحتلة من العراق وتحويلها الى افغانستان بحجة الحاجة الى مزيد من القوات هناك ، ثم القرار على سحب القوات الامريكية المقاتلة ، والابقاء على قوات رمزية للحفاظ على مصالحه.
ثم ما الذي دفع الرئيس الامريكي للإعلان وخلال حملته الانتخابية بانه سيعمل على سحب قواته من العراق ، ان قرار الرئيس الامريكي لم يكن دعاية انتخابية كما يتصور البعض ولكنه علم وهو المقرب من دوائر التخطيط الاستراتيجي الامريكية ، بان كل الدراسات والبحوث التي قدمتها هذه الدوائر والتي كانت مبنية على حقائق علمية وحسابات دقيقة استمرت لسنوات بعد الاحتلال ، فهي مبنية على حقيقة الربح والخسارة ، فعند مقارنة الخسائر السياسية والمعنوية ونقصد بها هنا هيبة امريكا الدولة العظمى والقطب الاوحد ، مع كل ما تحصل عليه الولايات المتحدة الامريكية ، فان النتيجة هي سلبية وتؤكد على حقيقة واحدة بان الافضل لامريكا من كافة النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية هو الانسحاب من المستنقع العراقي اي انه وفق المعايير السياسية والعسكرية انسحاب مخطط له ، ولكن ما الذي دفع الامريكان الى الانسحاب من العراق بعد كل الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدوها من اجل احتلال العراق؟ .
قبل اسبوع من نهاية المدة المقررة لانسحاب القوات الامريكية القتالية كما يسمونها من العراق يظهر المتحدث باسم هذه القوات ليقول (ان انسحاب القوات القتالية جاء بناء على جاهزية القوات العراقية وانجاز المهام التي

جاءت من اجلها القوات الامريكية الى العراق) وكأن امر الانسحاب هو وليد هذا اليوم وكأنه ليس مخططا له ، فاي جاهزية يمكن التكلم عنها وهذه القوات(العراقية)يقول عنها مايسمى برئيس اركانها(ان القوات العراقية لن تكون مؤهلة لاستلام المهمات الامنية كاملة من الجانب الامريكي ويدعو الى بقاء القوات الامريكية لغاية عام ٢٠٢٠ ولحين بناء قدرات الجيش العراقي) . واي جاهزية يمكن التكلم عنها، وهذه الدولة تخترق حدود العراق بحجة محاربة الارهاب ، وتلك تقصف بالمدفعية قرى وبلدات عراقنا الحبيب دون رادع ،وتأتي تصريحات هذه الحكومة حول تجاوزات دول الجوار، معبرة تماما عن حقيقتها كأداة من ادوات الاحتلال .

ثم ماهي المهام التي انجزتها القوات الامريكية في العراق ؟

يمكن الاجابة على هذا السؤال بان ما انجزته القوات الامريكية في العراق هو بأبسط تعبير، سفك دماء مايقارب من مليون ونصف مليون عراقي على مذبح الديمقراطية الامريكية ، وتهجير ما يقارب من خمسة ملايين عراقي ، وتفريغ البلد من الكفاءات العلمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بالقتل والتهجير ، وتدمير البنية التحتية للبلد وبشكل كامل ، ونشر الجريمة المنظمة عن طريق عصابات الخطف والتهجير ، وتدمير مؤسسات المجتمع المدني ، واصبح العراق يحتل المركز الاول في الفساد الاداري ، وارتفاع مستوى البطالة الى اعلى مستوى لها في العراق منذ نشأة الدولة الحديثة ، وتقسيم البلد الى اعراق وطوائف وقوميات متصارعة.

ولكن ما لم يستطع ان يدمره الاعداء هو الضمير الوطني المؤمن ومهما حاول العدو واذنابه وعملائه وباستخدام كافة اساليب الطمس والتغييب والتهميش فان الحقيقة ناصعة كالشمس في وضح النهار ، هي ان الذي اوقف مشاريع العولمة والامركة والشرق اوسطية ومشاريع الاستحواذ والهيمنة والحرب الاستباقية والقطب الاوحد وانتهت والى الابد ، وجعل دوائر التخطيط الاستراتيجي تعيد حساباتها عبر بيانات واقعية ، وجعل الادارة الامريكية تتخذ مثل هذه القرارات وتتجرعها كما تتجرع السم ، انها المقاومة العراقية الباسلة بكل اطيافها وفصائلها المجاهدة البطلة ، والتي تجلى فيها وفاء شعبنا الصادق الشريف بالعهد والوعد والبيعة لقيادته الشرعية قيادة المقاومة العراقية البطلة ، متمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ، ان هذه القيادة حملت لواء الجهاد منذ اليوم الاول لدخول القوات الامريكية الى بغداد وان لم تعلن عن نفسها إلا في الوقت المناسب لاغراض تكتيكية ، فانها قدمت من التضحيات من خيرة كوادرها وقادتها على مذبح الحرية والتحرر وفي طليعتهم شهيد الحج الاكبر الرئيس الشهيد صدام حسين (رحمه الله) ، ثم قاد ركبها وحمل لوائها قائد الجهاد والمجاهدين حفيد الدوحة المحمدية المنصور بالله القائد الأعلى للجهاد والتحرير ، القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن عزة ابراهيم (حفظه الله ورعاه)وهوالذي خط مسيرتها ببصيرة علمية وسياسية ثاقبة وبنى لها استراتيجية شاملة وعميقة لمواجهة العدوان الشامل والعميق تستنفر وتستخدم كل عوامل القوة المادية والمعنوية في الشعب والأمة وفي كل ميادين الصراع العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .وقد حاول العدو جاهدا وباستخدام كافة الاساليب وحتى اللاأخلاقية منها متجاوزا فيها كل الاعراف الدولية ومنتهكا فيها ابسط حقوق الانسان ، في تشويه صورة المقاومة لعزلها عن منبعها وحاضنتها، الشعبية والجماهيرية ، فسخر عصابات القتل والتهجير والمليشيات الصفوية المأجورة وفرق الموت التي جندها عملائه واتبع ابشع اساليب القتل باستخدام المفخخات والاحزمة الناسفة ، واثارة الفتن الطائفية ، ولكن بطل سحر الساحر وانكشفت الحقيقة للعيان ، فشعبنا عريق بإصالته وعروبته ورسالته ، شعب الحضارات ، الشعب الذي علم الانسانية الكتابة ، الشعب الذي يابى الخنوع والذل والخضوع ، شعب الغيرة والحمية ، شعب الكرامة الذي سطر تاريخه بأحرف من نور فهذا الشعب لن تنطلي عليه الاعيب الاحتلال ولن ينجر الى مشروعه الطائفي فهو موحد ومحصن اضافة الى كل ذلك بثقافته

ووطنيته وعروبته واسلامه ، وهو الذي يعلم ان ابنائه المجاهدين الذين غايتهم تحرير البلد وطرد الاحتلال وان يعيدوا لهذه الامة كرامتها وعزتها وعنفوانها ومجدها وحريتها ، لم ولن يكون ابناء هذه الامة يوما من الايام هدفا لعملياتهم مهما كانت الاسباب وتحت كل الظروف واشدها وطأة على الجهاد والمجاهدين والمقاومين الشرفاء ، وهذا الشعب يعلم ان لا خلاص من الذل والهوان الذي يمثله الاحتلال الا بالمقاومة وبكل اشكالها بدءاً بأسمى غاية الجود وهو الجود بالنفس دفاعا عن الدين والعرض والوطن وانتهاءً بادناها ولو بأضعف الايمان وهو نبذ الاحتلال ومشروعه ولو بالقلب ،لذلك تمكن هذا الشعب من خلال قيادته الشرعية من بناء مقاومة عراقية وطنية شعبية تمثل العراق وشعبه حقا بكل أطيافه وقومياته وأديانه ، يضع فيها هذا الشعب العظيم كل ثقته وتطلعاته فيحتضنها ويقدم لها ويمدها بكل عوامل القوة والبقاء والمطاولة حتى تنهك العدو في كل ميادين الصراع ويستسلم لإرادتها وثوابتها أو ينهار أمامها ويولي هاربا كما يحصل له اليوم .

كما ان القائد المعتز بالله دعا ومنذ وقت طويل كل المجاهدين البواسل وحذر رفاقنا وإخواننا في الله والوطن والجهاد المقدس (أن لا يدعوا خنادقهم تتداخل مع خنادق العدو فيقعوا في شباكه فيخسروا نضالهم وجهادهم ويخسروا أنفسهم ، ولنمض جميعا في مسيرة الجهاد والتحرير حتى يأتي نصر الله والفتح وان نصر الله لقريب ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) ودعاهم جميعا - فصائل جهادية مسلحة في الميدان وأحزاب ومنظمات وتيارات وشخصيات خارج الوطن وداخله - إلى إقامة وحدة الجهاد الشاملة على أساس ثوابت التحرير والاستقلال يكون هدفها الأول هو توحيد الموقف السياسي والخطاب السياسي والإعلامي وتفعيله وتصعيده كي يأخذ الدور الذي يستحقه وخاصة بعد الانتصار التاريخي الذي حققته المقاومة في الميدان العسكري وان تكون ثوابت القيادة الموحدة هي :

١. لا لقاء مع العدو للتفاوض إلا بعد الإعلان الرسمي لانسحابه الشامل والفوري من العراق.
٢. إعلان العدو الرسمي عن اعترافه بالمقاومة الموحدة هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب العراق .
٣. إطلاق سراح جميع الأسرى والسجناء والموقوفين وبدون استثناء.
٤. إعادة الجيش والقوات المسلحة إلى الخدمة وفق قوانينها وأنظمتها التي كانت عليها قبل الاحتلال.
٥. التعهد بتعويض العراق عن كل ما لحقه من أضرار بسبب الاحتلال ومن جرائه.

ومن ثوابت سيادته (رعاه الله) أن وحدة المقاومة الشاملة هي السبيل لتحرير العراق سريعا وتحقيق النصر الحاسم والشامل على الغزاة المحتلين وعملائهم ، ويشير الى احد اخطر مؤامرات العملاء ومخططاتهم للطمس والتغييب ولتحجيم البعث ودوره الجهادي في معركة التحرير الكبرى وقيادة المجتمع ،ومشروع البعث ومقاومته بعد الاحتلال هو امتداد لمشروع البعث القومي التحرري النهضوي الحضاري التقدمي وعناوينه الكبيرة موجودة في استراتيجية البعث والمقاومة وفي البرنامج السياسي للبعث والمقاومة وفي البيان التأسيسي للقيادة العليا للجهاد والتحرير، فحزبنا اليوم ومقاومته قد اصبح يمثل المرجعية والحاضنة العملية للقوى المجاهدة والمقاومة وفي كل ميادينها في الداخل السياسية منها والعسكرية والشعبية والاجتماعية والامنية ، حقيقة وحق للبعث وقيادته الجهادية على ارض العراق فان تنظيمه ومقاومته وجماهيره الشعبية تتواجد في كل مدينة من مدن العراق وفي كل محلة وفي كل حي وفي كل قضاء وناحية وفي كل قرية من قرى الريف ، والالاف من بيعات العهد والوفاء لشيوخ القبائل والعشائر والافخاذ العراقية الأصيلة من جميع مكونات شعبنا العظيم بأعراقه واديانه وطوائفه جسدت التفاف الشعب حول قيادته الشرعية.

ويؤكد في نفس الوقت (حفظه الله) ان البعث لا يبحث عن سلطة مفقودة او يطمح بسلطة – فيقول (السلطة

وضعناها ونضعها اليوم تحت اقدامنا ان لم تكن في خدمة الاهداف والمبادئ والقيم وان لم يكن الشعب العظيم هو صانعها وبانيها بإرادته الحرة فالسلطة هي سلطة الشعب الذي نذر البعث نفسه من اجل حريته واستقلاله وسعادته ونترك للشعب العظيم مطلق الحرية لكي يضعها عند من يظن انه قادر على تحقيق اهدافه وتطلعاته ومستقبله ومستقبل اجياله ، وانه من يختار غير هذا من قوى الجهاد والمقاومة والرفض فهو قد أخطا الطريق وعليه التصحيح ولا نخشى من قول الحق وإظهار الحقيقة ولا تأخذنا في حزبنا وشعبنا وامتنا بعد الذي حصل لومة لائم أو صرخة جاهل منافق دجال).

ومن بشارات النصر الحاسم والشامل والعميق هو شهادة القائد المنصور بالله لرفاقه في العقيدة والسلاح في القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي القيادة العامة للقوات المسلحة الباسلة ولفرسان المنازلة التاريخية المسلحة الكبرى ومناضلي البعث الرسالي المؤمن المجاهد داخل الوطن انهم اصبحوا اليوم على مشارف هدي الرعيل الاول من حملة الرسالة الخالدة ايمانا وجهادا واخلاقا وقيما وتضحية وبطولة فهم اشداء على الغزاة وعملائهم رحماء بينهم لا يخافون في الله والشعب والوطن لومة لائم وهم (صَدَقُوامَاعَاهَدُوا اللَّهَ علَيْه فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَابَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

اننا ندعو اليوم كل العراقيين الشرفاء ممن فاتهم فضل السبق في مقاومة المحتل طوال هذه السنوات الثمانية الى الانضمام الى صفوف المقاومة وبكل اشكالها ، كما ندعو حتى من مشى في ركب المحتل عن جهل او حاجة او يأس ولكنه لم يتخط حدود الغيرة والشرف والوطنية ولم يرض بالذل والهوان والخنوع وكان ينتظر الفرصة المناسبة ، للانقلاب على ذاته والخروج من مشروع الاحتلال والعودة الى احضان المقاومة ، كما ندعو اخواننا منتسبي الجيش والشرطة والاجهزة الامنية من اللحاق بركب المقاومة والانضمام الى مشروعها الوطني وكل من موقعه بتقديم الدعم والعون لاخوانهم المجاهدين الصادقين ، الذين لم يجعلوهم يوما هدفا لعملياتهم الجهادية ، ونستثني منهم من تلطخت يداه بدماء ابنائنا واخواننا وحاضنتنا من الشعب العراقي ومن جاء مع العدو مقاتلا ابناء جلدته فليخرج مع قواته القتالية المنهزمة.

وندعو شعبنا للالتفاف حول قيادته الشرعية وليفرح العراقيين ان فيهم رجالا لاتزال الغيرة في رؤوسهم وتابى نفوسهم الضيم ويقدمون انفسهم فداءً لدينهم وكرامتهم ، ويعشقون الموت كما يعشق اعدائهم الحياة ، ومن يعشق الموت توهب له الحياة وما قصّر الجهاد عمرا ولا اطاله قعودٌ وذلٌ وهوانٌ ، فهذا جدهم خالد بن الوليد يقول وهو على فراش الموت (دخلت اكثر من مائة معركة وليس في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح او رمية سهم واموت كما يموت البعير ، الا لا نامت اعين الجبناء الا لا نامت اعين الجبناء).

ليعلم المحتل وعملائه وجواسيسه ومن يمشي في ركابه ، ان المجاهدين والمناضلين في فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير قد اقسموا أن لا يغمض لهم جفن وعلى ارض العراق غاز واحد يدنسها فانه سيكون هدفا لعملياتنا وستشهد الايام المقبلة المزيد من التصعيد في العمليات الجهادية حتى يفقد المحتل زمام الأمور ويفقد صوابه ويصيب ماتبقى من قواته الانهيار ويفضل الهزيمة العسكرية بدون غطاء سياسي، مهما طال الزمن ، وان ابناء العراق وابناء البعث وجيله الصاعد اقسموا ان يبقى العراق كنز الايمان وجمجمة العرب قاعدة انطلاق الامة وانطلاق ثورتها العربية الكبرى مهما غلا الثمن وعلت التضحيات.

الناطق الرسمي
للقيادة العليا للجهاد والتحرير
٣١آب٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

أيها الشعب العراقي الصابر المجاهد.
يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية.
نعيش أيام قطاف ثمار الجهاد المقدس الذي فجره أبناء العراق الغيارى الذين وقفوا وصمدوا بوجه أعتى قوة عرفها التاريخ المعاصر،وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية فحطموا بصمودهم الأسطوري وجهادهم الفذ عنجهية الغرب المتمثلة بآلة الحرب الأمريكية التي استهدفت بغزوها لبلدنا استئصال جذور الدين الإسلامي الحنيف، ومرغوا أنف أمريكا المتغطرسة ومن لف لفها بوحل المستنقع العراقي، فولى علوج الاحتلال يجرون أذيال الخيبة والهزيمة أمام أنظار العالم أجمع تاركين آلتهم الحربية التي طبلوا لها حطبا لنيران أبطال الجهاد المقدس على أرض الأنبياء والأولياء أرض الرافدين الطاهرة.
يا أبناء شعبنا العراقي العظيم: إن أبناءكم في جيش رجال الطريقة النقشبندية متيقظون متنبهون لألاعيب وكيد هذا العدو البغيض، كيف لا وهم يقارعونه منذ أكثر من سبع سنين أذاقوه فيها ما أذاقوه من الضربات الموجعة التي قصمت ظهره، فقد أعلن المحتلون أن واجبات من تبقى منهم ليست قتالية،والحقيقة أن من بقي من مرتزقتهم إنما هم جنود احتلال لا يختلفون بشيء عن الذين انهزموا تحت مسمى الانسحاب، وإنهم ومقراتهم وآلياتهم ونشاطاتهم هدف لعمليات مجاهدينا وفي كافة الميادين.
لذا نهيب بإخواننا المجاهدين لتكثيف العمليات النوعية على ماتبقى من فلول العدو اذ ان العدو أصبح عاجزا عن تعويض أية آلية تدمر وأي علج من علوجه يقتل .
إنا نعلن للعالم كله بأننا منتمون لأمة عظيمة ولايمكن أن نوطئ رؤوسنا لمحتل، ولا تخضع رقابنا لمعتدٍ،ونحن نقف في ساحة الجهاد نعلنها كلمة مدوية عالية أن لا هوادة مع المحتل ولا وقوف ولا توقف إلا على شاطئ النصر المؤزر بتحرير العراق من كل أشكال الاحتلال وعودته إلى أمته العربية والإسلامية بقوة الله وتأييده (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)
نعاهد الله ورسوله وقيادتنا الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير على المضي قدما في طريق الجهاد حتى النصر المؤزر بإذن الله.
الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر
والنصر للمؤمنين

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٣١ آب ٢٠١٠ م
٢١ رمضان ١٤٣١ هـ

سبب التوسل بالنبي ﷺ

(الحلقة الرابعة)

المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :فان الذي جعل سيدنا آدم عليه السلام يتوسل إلى الله بسيدنا النبي محمد ﷺ هو ما شاهده سيدنا آدم عليه السلام مكتوبا على قوائم العرش من خصوصية للنبي ﷺ قال رسول الله ﷺ (لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك) «رواه الحاكم في مستدركه ، صحيح الإسناد» ، فعلم سيدنا آدم عليه السلام ان لهذا النبي العظيم ﷺ مكانة لا تعلوها مكانة وحظوة خاصة ،



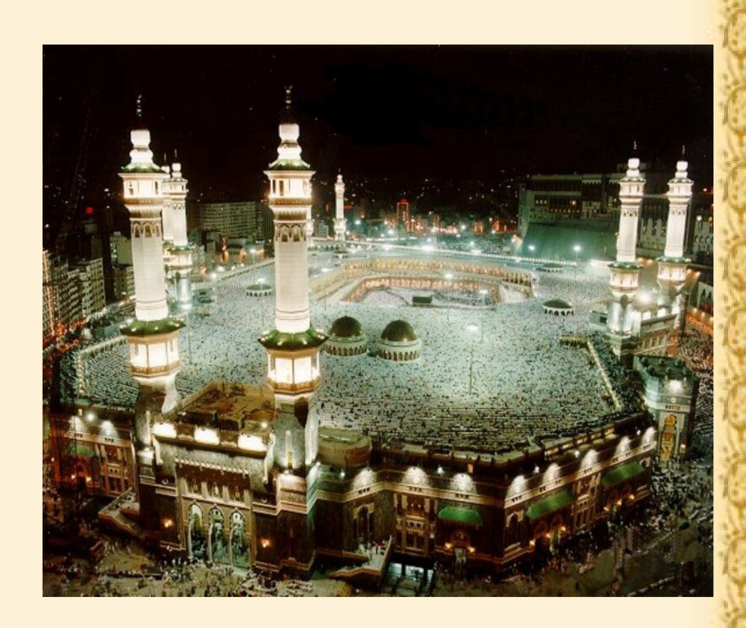
مما يدل على درجة عالية لسيدنا محمد ﷺ أعلى من رتبته عليه السلام عند الله سبحانه وتعالى فطمع سيدنا آدم عليه السلام بالمغفرة منه سبحانه وتعالى لما رآه من قرب واضح وصريح لسيد الأنبياء ﷺ فتوسل عليه السلام بالنبي المصطفى ﷺ بسبب ماراه من رتبة للنبي ﷺ ، وليست هي الخاصية الوحيدة التي ميز الله بها نبيه ﷺ ولكنها حالة فوق مستوى رؤية البشر وقدرتهم الطبيعية في العلم والمعرفة ، فكيف يتسنى للبشر العاديين سوى سيدنا أدم عليه السلام من رؤيتها وقراءتها ، ولكن هناك خصائص أخرى تَمَيَّزَ بها النبي ﷺ رآها الصحابة ﵃ بأم أعينهم وعاشوها أو دلهم هو عليها ﷺ ، وكل ذلك جاءنا من خلال جمع المحدثين الكبار لرواياتها كالبخاري ومسلم وأصحاب السنن الستة ، وكذا أصحاب التفاسير كالقرطبي والطبري وغيرهم - رحمهم الله- وكتب السيرة الصحيحة المعتمدة للنبي ﷺ كسيرة ابن هشام والسيرة الحلبية ، ولأنها من الأسباب التي دعت الصحابة ﵃ والتابعين ومن جاء بعدهم - رحمهم الله - للتوسل بالنبي محمد ﷺ ، مع اعتقادهم ﵃ أنه ﷺ بشر يجوزُ عليه ما يجوز لغيره من البشر من حصول الأعراض والأمراض التي لا توجب النقص والتنفير ، وأنه ﷺ عبد لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا بعثا ولا نشوراً إلا ما شاء الله القدير ، قال الله تعالى : ﴿ قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ "سورة الأعراف" وأنه ﷺ قد أدى الامانة ،وبلغ الرسالة ونصح الأمة ،وكشف الغمة ،وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين ، فانتقل إلى جوار ربه راضياً مرضياً كما قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ "سورة الزمر" ، وقال سبحانه أيضا : في سورة الأنبياء ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾، بل إن النبي ﷺ كان يحب العبودية ويراها أشرف صفاته ﷺ ، ولذلك فإنه يفتخر بها ويقول : (أنا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُه) «صحيح مسلم» ، ووصفه الله عز وجل بها في أعلى مقام بقوله في سورة الإسراء ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ "سورة

الإسراء" . وقال سبحانه وتعالى أيضا : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾ "سورة الجن" ، والبشرية هي عين إعجازه ﷺ فهو بشر من جنس البشر لكنه متميز عنهم بما لا يلحقه به أحد منهم أو يساويه كما قال ﷺ عن نفسه في الحديث الذي رواه البخاري : (إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إني يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ) «صحيح البخاري» ، وفي رواية أخرى قال ﷺ (إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إني أُطْعَمُ وَأُسْقَى) «صحيح مسلم» ، وبهذا ظهر أن وصفه ﷺ بالبشرية يجب أن يقترن بما يميزه عن عامة البشر من ذكر خصائصه الفريدة ومناقبه الحميدة ، وهذا ليس خاصاً به ﷺ ، بل هو عام في حق جميع رسل الله سبحانه وتعالى لتكون نظرتنا إليهم لائقة بمقامهم ، فالحق سبحانه وتعالى اصطفى أنبياءه من بين خلقه ، فهم الصفوة المختارة من عباد الله شرفهم سبحانه بالنبوة وأعطاهم مالم يُعط غيرهم صلوات ربي وسلامه عليهم ، قال الله تعالى ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ﴾ "سورة الحج" ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَءالَ إِبْراهِيمَ وَءالَ عِمْرانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ "سورة آل عمران" .وقال في سيدنا إبراهيم عليه السلام ﴿ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ "سورة البقرة"،وقال سبحانه في سيدنا موسى عليه السلام ﴿إني اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ﴾"سورة الأعراف" ، وقال تعالى ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْراهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي والأبصار إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأخيار﴾ "سورة ص" ، فكل هذه الآيات دالة على كونهم موصوفين بالاصطفاء والخيرية ، وحباهم بقوة العقل وسداد الرأي والحكمة ليكونوا وسطاء بينه وبين خلقه يبلغونهم أوامر الله ويحذرونهم من غضبه وعقابه ، ويرشدونهم لما فيه سعادة الدنيا والآخرة ، وحكمته انه اختارهم من البشر ليتمكن الناس من رؤيتهم والأخذ عنهم وإتباعهم ، فهم بشر من جنس البشر لكنهم متميزون عنهم بما لا يلحقهم به أحد لا بعلم ولا بعمل ، ولا تأتي النبوة بالاجتهاد لا بعلم و لاعمل إنما هو بمحض الفضل الإلهي ومن رآهم بشرا من جنس البشر فهذا شأن المشركين ، وهي نظرة جاهلية شركية والعياذ بالله ، قال سبحانه وتعالى فيما حكاه الله عن قول قوم سيدنا نوح عليه السلام في حقه ﴿فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾"سورة هود" ، ومن ذلك قول بني إسرائيل في حق أنبيائهم موسى وعيسى عليهما السلام فيما حكاه الله سبحانه وتعالى عنهم فقال عز وجل﴿ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ﴾ "سورة المؤمنون" ، وكذلك أصحاب ثمود مع نبيهم فيما حكاه الله سبحانه وتعالى عنهم ﴿ مَا أَنتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ وكذا قول المشركين في سيدنا محمد ﷺ وقد رأوه بأعينهم البشرية المجردة فيما حكاه الله عنهم بقوله سبحانه ﴿ وَقَالُواْ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً﴾ "سورة الشعراء" ، فالأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وإن كانوا من البشر يأكلون ويشربون ويمرضون ويصحون ، وينكحون النساء ويمشون في الأسواق ، وتعتريهم العوارض التي تمر على البشر من ضعف وشيخوخة وموت ، إلا أنهم يمتازون بخصائص ويتصفون بأوصاف عظيمة جليلة هي بالنسبة لهم في دعوتهم الناس للتوحيد من ألزم اللوازم ومن أهم الضروريات كالمعجزات الخارقة للعادات البشرية ، وما يختص به النبي أو الرسول من خصوصيات يتميز بها ليظهر على غيره من البشر فيُعرف بذلك ليؤثر بهم في هدايتهم ودعوتهم للخالق سبحانه وتعالى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

من فضائل شهر رمضان

المجاهد
ابو ذنون النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وأصحابه ومن والاه أما بعد :فقد قال تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ "سورة البقرة" انه نداء خاص من الله سبحانه لإناس خاصين يحبهم الله ويميزهم عن غيرهم بقوله ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ



آمَنُواْ﴾ هذا النداء الرباني المحبب للمؤمنين ، فمن صام منهم شهر رمضان حصّل الأجر العظيم ، وقد قال سيدنا رَسُول اللَّهِ ﷺ (من صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ) وقال ﷺ أيضا (من قام رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ)«صحيح البخاري» والحق سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ﷺ قد حثانا في هذه الأيام المباركات على أعمال الخير والمؤمن الصادق الذكي الحاذق هو الذي يقدم الأولى فالأولى من أعمال البر ولعل من أوجب الواجبات اليوم في بلدنا هو واجب الوقت ألا وهو الجهاد في سبيل الله والأعمال التي تدعمه وتقويه وتجعله مستمرا حتى يخرج أخر محتل من العراق جمجمة العرب ارض الأنبياء والأولياء هذا البلد المسلم العريق،ولقد عني سلفنا الصالح منذ بزوغ فجر الإسلام بإحلال رمضان المكان اللائق به محتفلين باستقباله ، فيدعون ربهم إذا اقترب شهر رمضان يقولون اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني مُتقبلا وكان رسول اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ بقدوم رمضان فيقول (قد جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ افْتَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ يُفْتَحُ فيه أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَيُغْلَقُ فيه أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلُّ فيه الشَّيَاطِينُ فيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ من أَلْفِ شَهْرٍ من حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ)«مسند الإمام احمد» ، كيف لا يفرح المؤمن بهذا الشهر العظيم وقد قال فيه رسول اللَّهِ ﷺ أيضا (إذا دخل شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ) «صحيح البخاري» ، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، وسن مع التأكيد إكثار العبادة في رمضان وذلك لفضل أوقاته وحصول المضاعفة فيه وكثرة الثواب وتيسير العمل بالخيرات فيه ، أما المضاعفة فقد ورد ان النافلة في شهر رمضان يعدل ثوابها فيه ثواب الفريضة والفريضة فيه

بسبعين فريضة من حيث الأجر والثواب ، فقد روي عن سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه قال (خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال : أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينتقص من أجره شيء قالوا ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم فقال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن أشبع فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة ، «صحيح ابن خزيمة» وقد كان سيدنا رسول اللَّهِ ﷺ أَجْوَد الناس وكان أَجْوَد ما يَكُونُ في رَمَضَانَ) «صحيح البخاري» فاستكثروا أَحِبَةَ الإيمان فيه من الخير ومادامت الفريضة فيه بسبعين فريضة والنافلة فيه تقوم مقام الفريضة من حيث الأجر الذي اختص الله به رمضان ، فأخرج أخي زكاة مالك وزكاة الفطر في هذا الشهر المبارك واعطه للجهاد واستثمر هذا الخير قبل أن تفوتك الفرصة ، وان إخراج المحتل من بلدنا هو واجب عليك أيها الصائم وعلى غير الصائم الذي أفطر بعذر أو بغير عذر فهو واجب على كل العراقيين مثل ما هو واجب على المجاهد الذي يواجه العدو بنفسه ، فقدم للجهاد ما يعين المجاهدين على إخراج المعتدين من مال أو سلاح أو تأييد سواء كان ماديا أو معنويا ، وهذه الفرصة قد لا تعود مرة أخرى في سنة أخرى لان الإحتلال بدأ يجر أذيال الخزي ويولي فارا من بلدنا مندحرا مكسورا مذلولا،فكل دينار أو دعم تقدمه للجهاد يكون لك عند الله خيرا ،كيف لا وأنت قد شاركتهم في الإسراع بطرد المحتل وحررت بلادك من رجس الكافرين ،وهذا ما دعتنا إليه القيادة العليا للجهاد والتحرير وقيادة جيشنا الأغر جيش رجال الطريقة النقشبندية ببذل الغالي والنفيس من أجل الإسراع في تحرير البلاد وحقن دماء العباد وإرجاع الحقوق الى أصحابها ولا يتم ذلك الا بشحذ الهمم ومد يد العون لكل مجاهد فذ فساهم ولا تبخل بما أعطاك الله سبحانه من مال وأوصله للجهاد ليكثر المجاهدون من عملياتهم الجهادية ويسرعوا بإخراج المحتل البغيض عسى أن يكون هذا الشهر العظيم هو آخر شهر للمحتل في العراق بإذن الله تعالى والله ناصر عباده المؤمنين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية

الحلقة الثالثة

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد نضجت اللغة العربية عند العرب وأصبحت كاملة وباستطاعتها التعبير عن كل ما يحتاج الإنسان في تخاطبه وتعامله مع إخوانه ووصف الأشياء.

وكانت لهجات العرب مختلفة فتوحدت بلهجة قريش ونزل القرآن الكريم بها وامتدت هذه اللغة بعد أن وسعت أي القرآن الكريم كل قبائل العرب في الجزيرة العربية ومن ثم انتشرت في كل المدن والأقطار التي فتحها المسلمون وسادت كل اللغات المحلية وأصبحت لغة المسلمين الذين اتخذوها لغة التخاطب والكتابة والعلم والترجمة فكان الأعاجم قد درسوا هذه اللغة وأتقنوها وكتبوا بها علمهم الإسلامي لأنها أبهرت أهلها ومن دخل في هذا الدين وبقيت هذه اللغة حية لأن القرآن الكريم يحميها ولولاه لضاعت كما ضاعت لغات العالم ورغم معاول الهدم من أعدائها في محاولة تغيير حروف العربية إلى لغات أخرى كما فعله كمال أتاتورك إبان حكمه فإن العربية هي من اللغات الحية .

إن هذه اللغة محفوظة بأمر الله ما دام القرآن يحرسها وهو المحروس من الله سبحانه وتعالى حيث قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾"سورة الحجر"

إن اللغة العربية معظمة في صدور أبنائها ومحروسة من رب العالمين فكم حاول أعداؤها من المستعمرين وأذنابهم تحويل لغة الخطباء والصحف والتلفاز إلى لغة اخرى غير لغة القرآن فلم يفلحوا، وقد انبرى كثير من المخلصين للدفاع عن هذه اللغة وحذروا من حاول الإساءة إلى هذه اللغة وستبقى هذه اللغة لغة المثقفين والمخلصين لدينهم ووطنهم وعروبتهم وليحاول الآباء والأمهات والمدرسون والأساتذة التحدث والقاء المحاضرات بالفصحى حتى في المدارس والجامعات والقراءة للقرآن الكريم وللحديث النبوي الشريف لتعويد اللسان على النطق بالفصيح من القول علاوة على دراسة النحو والصرف والبلاغة بأبسط صورها وبكتب ميسرة ليتسنى للعوام تعلمها لأن هذه اللغة هي لغة أجدادنا وديننا وعروبتنا وهي لغة أهل الجنة وهي معظمة عند رسول الله ﷺ والمسلمين منذ فجر الإسلام إلى اليوم وقد ذكر القرآن الكريم ان القرآن الكريم نزل باللغة العربية على العرب الفُصحاء ليزيدهم فصاحة وعلما ودينا وتقوى وسيادة فبها يعز العرب وبنبذها يخيب العرب والمسلمون قال تعالى مشيدا بالقرآن الكريم وأنه نزل باللغة العربية تشريفا لهذه اللغة وأهلها الذين نصروا الإسلام وحملوه وأصبحوا قادة العالم عندما كان العالم في حاجة إليهم حيث قال تعالى ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ "سورة يوسف" وقال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ ﴾" سورة الرعد"، ولقد دعانا أساتذتنا في العلوم الشرعية الى دراسة هذه اللغة وخدمتها ونشرها وأذكر يوم كنت طالب علم وفي بداية دراستي إستأذنت شيخي عبد الجبار الراوي النقشبندي قدس سره وهو شيخ الطريقة النقشبندية رحمه الله تعالى وسألته عن الطريق الأمثل للدراسة فأرشدني الى دراسة اللغة العربية بنحوها وصرفها وبلاغتها وقال اجعلها بضاعتك في كل مرحلة تكمل بها منهجا من كتب العلوم الشرعية الأخرى كالفقه والأصول وعلم الحديث والتفسير ،وأخبرني بأن علوم العربية كالمفاتيح لتلك العلوم لا يتسنى لك فهمها ان لم يكن عندك علم بالعربية ،وهذا المنهج هو الذي دعتنا اليه قيادة جيشنا المباركة جيش رجال الطريقة النقشبندية وذلك لفهم اسرار الكتاب والسنة وأقوال اهل العلم فهما لا مغالطة فيه حتى نسير سيرا حثيثا لتحقيق المبتغى والمرجو من نصر أمتنا فأمة لا تحترم لغتها أمة ميتة ونحن نريد أن نحيي هذه الأمة وحياة هذه الأمة بحياة أفرادها الذين يحترمون لغتها وحضارتها وتقاليدها وسيكون هذا الأمر بمشيئة الله تعالى ،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ حيدر الركابي (من محافظة النجف) : عن من تلزمني ان اعطي زكاة الفطر من اهلي وهل يجوز اعطاء زكاة الفطر الى الجهاد في سبيل الله ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : اخي الكريم تلزمك صدقة الفطر عن كل شخص يلزمك اعالته من زوجتك واطفالك وكل شخص انت تنفق عليه ويجب عليك اعطاء زكاة الفطر حتى عن المولد الذي ولد لك قبل صلاة العيد ولو بلحظة واحدة ، والافضل اعطاء زكاة الفطر الى الجهاد وبذلك تكسب اجرين اجر الجهاد واجر اعطاء زكاة الفطر .والله اعلم .

السائل : الاخ مروان (من قضاء حديثة) : ما الفرق بين صرف الوقت والمال في طاعة من الطاعات دون غيرها وهل الأجر متفاوت أم متساو لأن الكل طاعة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : نعم الطاعات متفاوتة في الأجر والعمل فهناك عمل قليل يضاهي أجره عملا كبيرا وهكذا أيها الأخ السائل ألا ترى من حديث النبي ﷺ عن الإسلام عندما قال (وذروة سنامه الجهاد) فلذلك كل عمل نقدمه للجهاد هو في ذروة سنام الإسلام وكل عمل يكون في غيره هو دونه فالمال الذي يُصرف على الفقراء (من غير المجاهدين) هو دون ذروة سنام الإسلام والوقت الذي يُصرف في صلاة النافلة أجره دون أجر الوقت الذي يصرف في ذروة سنام الإسلام فالطاعات إذن متفاوتة وليست متساوية في الأجر والفضيلة والمنزلة. والله اعلم .

السائل : الاخ سلوان (من محافظة السليمانية) : ما الفرق بين الفدية والكفارة في الصيام؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : الفدية ما يُخرجه المسلم إذا عجز عن الصيام ولم تأملْ القضاءَ في المستقبل كأن يكون شيخا هرما أو مريضا مرضا مزمنا وهي من حيث القيمة مد من غالب قوة البلد أما الكفارة فهي تُطلق حصرا على ما يدفعه الصائم إذا جامع في نهار رمضان والكفارة دفعها على الترتيب هو أولا عتق رقبة مؤمنة

فإن عجز عنها صام شهرين متتابعين فإن عجز عنها أطعم ستين مسكينا ولكن الإطعام لا يكون إلا بموافقة مفت حتى لا يتلاعب الناس بها وفق هواهم لأن الفتوى لا تؤخذ من كل من هب ودب بل تؤخذ من الفقهاء وهذه الفدية والكفارة الافضل ان تعطى للجهاد في سبيل الله تعالى .والله اعلم .

السائل: الاخ مصطفى (من دولة ماليزيا) : هل يجوز طلب المدد من الأنبياء والأولياء ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : نعم يجوز طلب المدد من الأنبياء والأولياء والدليل عليه قوله تعالى ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ. قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ. قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ "سورة النمل" وقوله ﷺ إذا انفلتت دابة أحدكم في أرض فلاة فليناد: يا عباد الله أحبسوا علي دابتي ، فإن لله في الأرض حاضرا سيحبسه عليكم) ويظهر أن المراد بالدابة ما يشمل كل حيوان كثور أو ظبي أي كل مادب على الأرض ، بل يحتمل شموله للعبد ونحوه ، ويعضده حديث رسول الله ﷺ إذ قال (إذا نفرت دابة أحدكم أو بعيره بفلاة من الأرض لا يرى بها أحدا فليقل أعينوني عباد الله فإنه سيعان) «مصنف ابن أبي شيبة» ، رواته ثقات ، وقوله ﷺ حاضرا سَيَحْبِسُهُ أي خلقا من مخلوقات الله ، وقال الإمام النووي رحمه الله عقب إيراده هذا الحديث حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم أنه انفلتت له دابة أظنها بغلة فقال هذا الحديث فحبسها الله عليه حالا ، وقال وكنت أنا مرة مع جماعة فانفلتت بهيمة وعجزوا عنها فقلته فوقفت في الحال بغير سبب سوى هذا، والمدد كان فعل الصحابة رضي الله عنهم حيث كان شعارهم في حربهم لعدو الله مسيلمة الكذاب معركة حديقة الموت(وامحمداه) ومن الجدير بالذكر أن معركة حديقة الموت حدثت في خلافة سيدنا أبي بكر رضي الله عنه أي بعد انتقاله ﷺ إلى الرفيق الأعلى ويستدل من هذا أنه يجوز طلب المدد من الأنبياء والأولياء في حال حياتهم وبعد انتقالهم ولا يقال هذا خصوص له ﷺ لأن كرامة الولي إنما هي امتداد لمعجزة سيدنا النبي محمد ﷺ وما جاز للأنبياء معجزة جاز للأولياء كرامة لأن الكرامة هي تصديق من قبل الله تبارك وتعالى للولي الصالح على استقامة ذلك الولي على شرع الله تعالى كما أن المعجزة تصديق وتأييد من قبل الله عز وجل للأنبياء بدعوى النبوة للإتباع ، وهذا ما عليه مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية في فهم هذه المسائل الفقهية منطلقين من قول النبي ﷺ وفعل الصحابة والتابعين وكبار العلماء في الدين والذين اجتمعت الأمة على صلاحهم وتقواهم كالإمام النووي والحافظ بن حجر العسقلاني وغيرهم الكثير رضي الله عنهم .والله اعلم.

احاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب الياتي

الحمد لله العلي العظيم القوي الكبير والصلاة والسلام على البشير النذير وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الحشر والنشور.

الحديث الاول:عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ألا أنبئكم ليلة هي أفضل من ليلة القدر حارس حرسَ في ارض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله) «رواه الحاكم والنسائي والبيهقي».

إن حبيبنا النبي ﷺ يثير اهتمام المسلمين وتشوقهم بقوله هل تودون أن أخبركم بليلة هي أفضل عند الله تعالى من ليلة القدر بأهميتها وثوابها ومنزلتها؟ فإذا به يخبرهم أنها ليلة حارس مجاهد في سبيل الله تعالى يحرس فيها المسلمين في ارض بلغ فيها الخوف أقصاه حتى قال عنها سيدنا النبي ﷺ : (ارض خوف) فالحارس فيها لا يدري هل يستشهد فلا يرجع إلى أهله أبدا أم ينجو من الخطر الكبير فيعود إليهم ، وما كان لمسلم من المسلمين أن يصدق أن في الدنيا ليلة هي أفضل عند الله تعالى من ليلة القدر التي صرح القرآن الكريم بأنها خير من ألف شهر، حتى يسمع ذلك من فمه الشريف ﷺ، وقد سمعنا وصدقنا وأيقنا بذلك فيا لسعادة المجاهدين الذين يحرسون الوطن في سبيل الله إن لياليهم كلها هي أفضل من ليالي القدر عند الله تعالى لهم ذلك وليس لأحد سواهم لقد سبقوا العابدين العاملين، وفاقوا الناسكين الزاهدين وفازوا بقرب رب العالمين.

الحديث الثاني:عن أبي المنذر ﷺ إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله إن فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التي أصبحت فيها في الحَرَس فإنه كان فيهمْ فَقَامَ رسول اللهِ ﷺ فَصَلَّى عليه ثُمَّ تَبِعَهُ حَتَى إذا جاءِ قَبْرَهُ قَعَدَ حتى إذا فَرَغَ منه حَثَى عليه ثَلاثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ قال يُثْنِي عَلَيْكَ الناسِ شَرًّا وَأُثْنِي عَلَيْكَ خَيْرًا فقال عُمَرُ وما ذَاكَ يا رَسُولَ اللهِ فقال النبي ﷺ دَعْنَا مِنْكَ يا بن الْخَطَّابِ من جَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ وَجَبَتْ له الْجَنَّةُ .«رواه الطبراني» ،

هذا الحديث في فضل الحراسة في سبيل الله ايضا فقد توفي رجل من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ فجاء رجل اخر وطلب من رسول الله ﷺ ان يصلي عليه صلاة الجنازة - لان صلاة رسول الله ﷺ على الناس رحمة وشفاعة ونجاة - فقال سيدنا عمرﷺ وقد كان حاضرا: لا تصل عليه يارسول الله انه رجل فاجر! فقال الرجل يارسول الله الم تر اليلة التي حرستَ فيها حتى الصباح وحرس معك بعض المجاهدين،لقد كان الرجل واحد منهم فتذكر الرسول ﷺ هذا الموقف الجهادي للرجل الميت فقام فصلى عليه ، ثم سار خلف جنازته ،وجلس على قبره،

فلما تم دفنه حتى عليه التراب وقال :ان الناس يذكرونك بشر واذكرك انا بخير. فقال سيدنا عمر ﷺ : وما ذاك الخير يارسول الله ؟ فقال له رسول الله ﷺ: دعنا من قولك في الرجل ،او دعنا من حكمك على الرجل ياابن الخطاب، فان من جاهد في سبيل الله فقد استحق ان يدخل الجنة.

الحديث الثالث: عنِ سَهْلٍ عنِ أبيه عَنِ النبيِ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فقالت يا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقَ زوجي غَازِيًا وَكُنْتُ أقتدي بِصَلَاتِهِ إذا صلى وَبِفِعْلِه كُلِّه فأخبرني بِعَمَلٍ يبلغني عَمَلَهُ حتى يَرْجِعَ فقال لها أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقومِي وَلاَ تقعدي وتصومي وَلاَ تفطري وتذكِري اللَّه تَبَارَك وتعالي وَلاَ تفتري حتى يَرْجِعَ قالت ما أُطِيقُ هذا يا رَسُولَ اللهِ فقال والذي نفسي بيده لو طُوِّقْتِيهِ ما بَلَغْتِ الْعُشْرَ من عَمَلِهِ حتى يَرْجِعَ)«مسند الامام احمد».

إنها امرأة مجتهدة في العبادة اتخذت من زوجها قدوة لها تفعل ما يفعل من طاعات وقربات ،وقد خرج زوجها يوما للجهاد في سبيل الله تعالى فجاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله عن عمل يمنحها من الثواب ما يوازي ثواب زوجها المجاهد في سبيل الله حتى يعود فقال لها رسول الله ﷺ: هل تستطيعين أن تقومي للصلاة فلا تتركيها فتقعدي للراحة أبدا، وان تصومي باستمرار ولا تفطري أبدا ،وان تذكري الله تعالى فلا تغفلي عن ذكره أبدا وتفعلين كل ذلك حتى يعود زوجك من الجهاد في سبيل الله تعالى؟! فقالت المرأة إنها لا تطيق ذلك -ومعلوم أن غيرها من الرجال لا يطيقون ذلك أيضا ولو بلغوا ذروة الإيمان وغاية القوة - فاخبرها سيدنا النبي ﷺ بعد أن سمع جوابها مقسما بالله قائلا والذي بيده نفس محمد ﷺ أنها لو منحت القدرة على أداء الطاعات كما أراد منها لما بلغت العشر من اجر زوجها المجاهد في سبيل الله تعالى ، إذا فلا مجال للمقارنة بين الجهاد في سبيل الله وبين كل الطاعات مهما بلغت أهميتها ومكانتها وثوابها لان الجهاد يحمي الدين كله فهو ذروة سنام الإسلام ، ولقد شاركت المجاهدات العراقيات أزواجهن في جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) في الجهاد بصورة فعلية وقتلن جنود الاحتلال كما فعلت القناصات وغيرهن فشاركن فعلياً في فضل الجهاد وثوابه ، ويهون كل شيء أمام العراقيين من اجل طرد المحتل من العراق وإنقاذ هذا البلد العربي المسلم من براثن الاستعمار بأنواعه الأمريكي الصهيوني والصفوي وما النصر إلا من عند الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الدعاء والتكبير عند لقاء العدو

المجاهد
العميد نور الدين النقشبندي

الحمد لله ناصر المؤمنين ،ومثبت المجاهدين ،وقاهر الظلمة والملحدة والكافرين ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين وقائد الغر المحجلين ،ورافع لواء الجهاد على المشركين ،وعلى آله وأصحابه أئمة الهدى والدين وبعد : فالمؤمن دائم الصلة بربه يدعوه في السراء والضراء وحين البأس، استجابة لأمر الله عز وجل في قوله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾"سورة غافر".

وعند لقاء العدو الحاجة ماسة إلى الدعاء واستنصار الله على الأعداء، والاستجابة أقرب وأسرع، قال الامام النووي رحمه الله : (وقد اتفقوا على استحبابه).«شرح صحيح مسلم للنووي» .

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾"سورة البقرة". وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾"سورة آل عمران".

وكان ﷺ إذا لقي العدو وقف ودعا الله واستنصره.

فقد روى سيدنا ابن عباس رضي الله عنه قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺإلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه، اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله عز وجل ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾"سورة الأنفال" فأمده الله بالملائكة)«صحيح مسلم بشرح النووي».

فينبغي للمجاهد في سبيل الله أن يقتدي برسول الله ﷺ في الدعاء عند القتال وأن يخلص في الدعاء وليبشر بسرعة الإجابة والنصر على الأعداء مهما كان عددهم وعدتهم.

ويستحب التكبير عند لقاء العدو ، إذ روى سيدنا أنس رضي الله عنه قال: صَبَّحَ النبي ﷺ خَيْبَرَ وقد خَرَجُوا بالْمَسَاحِي على أعْنَاقِهِمْ فلما رَأَوْهُ قالوا هذا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فلجؤوا إلى الْحِصْنِ فَرَفَعَ النبي ﷺ يَدَيْهِ وقال الله أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إذا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ) . «صحيح البخاري».

وجه الدلالة من الحديث قوله ﷺ (الله أكبر خربت خيبر) فهذا دليل على مشروعية التكبير عند لقاء العدو.

ولأن ذكر الله فيه طمأنينة للنفوس المؤمنة، ورهبة في النفوس الكافرة.

وبهذا يتقرر أن الإيمان بالله والتوكل عليه وطلب النصر منه على العدو والثقة بأن الله ناصر عباده المؤمنين، أعظم وأقوى سلاح للمؤمن المجاهد في مواجهة العدو، وهذا سر انتصار المسلمين على العدو في مواطن كثيرة رغم كثرة العدو عددا وعدة وقدرة على القتال، كما حصل في بدر وغيرها.

قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ "سورة البقرة".

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾"سورة محمد".

فعلى المجاهدين في سبيل الله أن لا ينبهروا بما وصل إليه الأعداء من أنواع الأسلحة المدمرة في هذا العصر، والجيوش الجرارة فيخافوا ويستسلموا وإنما عليهم إعداد العدة المادية مقرونة بالإيمان بالله والتوكل عليه وطلب النصر منه وحده، وهم بذلك سينتصرون على قوى الشر مهما عظمت بإذن الله ولعل من أعظم الأمثلة التي تصدق قولنا هو صولات رجال المقاومة في بلدنا وبالخصوص



صولات أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم قاتلوا عدوا وصفه الاعلام الغربي بأنه لا يقهر فقهروه بأسلحة تقليدية وصواريخ مطورة صنعوها بايديهم إنبثقت من صميم عقولهم كالبينة والنقشبند حتى جعلوا قوة عدوهم تخور ،وجيشهم ينهزم شر هزيمة وتحقق نصر الله تعالى لهم والفتح القريب إن شاء الله تعالى .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١٦ آب ٢٠١٠ م ولغاية ٢٣ آب ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بالتعاون مع أفراد الجيش: تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.



• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

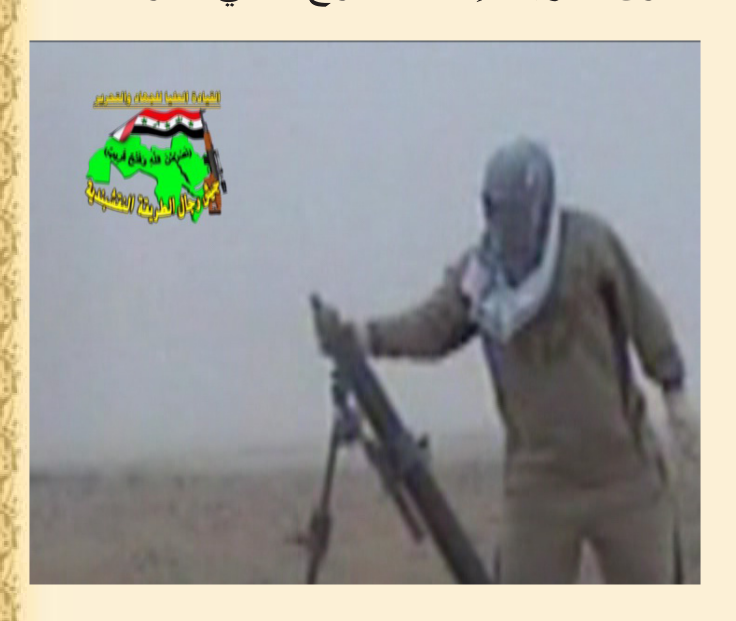
٢. قاطع بغداد الثاني :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

٤. قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

٦. قاطع ديالى الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع أفراد الجيش تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.



٧. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C٥K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٩٣.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون

عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

١٠. قاطع التأميم الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.
- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٦.



١١ . قاطع التأميم الثاني :

- تدمير مدرعة للعدو الأمريكي وقتل من فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١١.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/

حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

١٢. قاطع نينوى الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـ(١٢) قنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

١٣. قاطع نينوى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

حرفة الجهاد

المجاهد
الاستاذ نوزاد الكركوكلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فحرفة الجهاد في سبيل الله هي حرفة الأنبياء والرسل هي حرفة الشرفاء هي حرفة الغيارى هي حرفة الرجولة فكل من سلك هذا الطريق العظيم فله أن يعتز بهذه الحرفة العظيمة لأنها حرفة خيرة البشر وهم الأنبياء والرسل ومن تبعهم من بني البشر ممن صدق برسالاتهم وسار على نهجهم الواضح والجلي ، والمجاهد أكرم الناس عند الله لأن الكرامة تكون على قدر ونفاسة ما تجود به ، فعندما اقترف ذلك الصحابي حدا من حدود الله والذي استوجب رجمه حتى الموت فرماه احد الصحابة بكتف أو لحي بعير فأصاب الدم ثوبه فلعنه فقال الرسول العظيم ﷺ (لا تلعنه وهل تجد أعظم ممن جاد بنفسه لله)،فالمجاهد اليوم خرج مختارا إلى ساحة الجهاد أي أنه قدم نفسه مختارا راضيا تقربا وطاعة لله سبحانه وتعالى فهو والله أفضل الوجود اليوم ، فمعركتنا اليوم هي من المعارك الصعبة جدا فعدونا قد تمكن من بلدنا ودخل في كل زاوية وبيت وأصبحت عيونه ترقب كل حركة وسكون ، ففي كل معارك المسلمين نرى بأن العدو قد انحاز إلى جهة والمسلمين انحازوا إلى جهة أخرى فلا خطر على الجهتين إلا في ارض المعركة فقط ، أما اليوم فقد أصبحت ارض المعركة البلد بأجمعه سماءه ، أرضه ، محافظاته ، أقضيته ، نواحيه ، قراه ، طرقاته ، مياهه ، لقد دخل العدو بكل صغيرة وكبيرة فلم يعد للمجاهدين مكان يأمنون فيه على أنفسهم لا بل حتى بيوتهم ، ليس لهم مأمن أبدا فالعدو أصبح ينافس الهواء في وجوده ، فلله در المجاهدين الشرفاء فهم والله الرجال الذين قل نظيرهم على مر الأزمنة والدهور فلا ينافسهم أحد في منازلهم عند الله إلا من عاش في القرون الثلاث الأولى لأن الرسول العظيم ﷺ قطع لهم بالخيرية إلى آخر الزمان ، لقد انتصر الشرفاء على هذا العدو الذي لم يسبق له مثيل في القوة والدهاء ،انتصروا بفضل الله ومعونته ولم يبق لهم إلا النصر الأكبر والأعظم فللجهاد ثمرة لايقطفها إلا من كان بارا بقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ "سورة محمد" فالنصر



المطلوب منك أيها المجاهد العظيم أن تنصر الله على نفسك وهواك حتى تتذوق النصر العظيم كما تذوق الصحابة الكرام ﷺ حلاوة الفتح العظيم وكتب الله لهم الخلود في الدارين فرفع الله ذكرهم وأعلى لواءهم وزكى طريقهم .

نسال الله العظيم ان ينصرنا على من عادانا ويسدد خطانا.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

قراءة جديدة لمعركة حنين

المجاهد
الدكتور عاصم عابد القلعاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

(قيل لسيدنا البراء ﷺ: أكنتم فررتم يا اباعمارة يوم حنين؟ قال: لا والله ماولى رسول الله ﷺ ولكن خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حُسرا ليس بسلاح(أي: ليسوا متلبسين بدرع ولامغفر) فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكاد يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي ﷺ وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال:

انا النبي لاكذب   انا ابن عبد المطلب

ثم صف اصحابه).«رواه الشيخان والترمذي»،ان هذه الرواية الصحيحة صريحة في بيان ان شبانا من



الصحابة ﷺ تقدموا بين يدي رسول الله ﷺ وبين يدي جيش المسلمين كاملا في معركة حنين وبما ان الشبان يغلب عليهم الحماس والاندفاع مع قلة التجارب لاسيما في المجال العسكري فقد فعلوا هذا الفعل مع عدم احتياطهم لما لم يكن في الحسبان فقد كانوا يحملون اسلحة قليلة وهم مجردون من الدروع والمغافر اللازمة لمثل هذا القتال فلما واجهوا جيش المشركين كاملا قام رماة جيش المشركين المهرة الكثيرون برميهم بسهام كثيرة اصابت عددا منهم لدقة تصويبها ونتيجة لذلك تراجع أولئك الشبان بسرعة كبيرة عائدين الى جيش المسلمين بقيادة رسول الله ﷺ فانضموا اليهم وقد امر النبي ﷺ على اثر ذلك بتنظيم صفوف اصحابه ﷺوتقدموا للقتال فانتصروا على اعدائهم وهزموهم شر هزيمة،اذن الذين باشروا القتال وانسحبوا في بداية المعركة وفق هذه الرواية مجموعة متعجلة (وربما كانت استطلاعية) من شبان الصحابة ﷺ حملة الاسلحة الخفيفة وليس جيش المسلمين بكامله كما صرحت بذلك اكثر كتب السيرة النبوية اذ ذكرت تلك الكتب ان جيش المسلمين وصل الى وادي حنين في الصباح الباكر وكان جيش المشركين قد كمن له فلما تقدم المسلمون ودخلوا الوادي خرج المشركون من جنبات الوادي وهاجموا المسلمين هجمة رجل واحد وعلى حين غرة فاصاب المسلمون الارتباك لهول المفاجأة فادبروا راجعين لا يلوي احد على احد وثبت رسول الله ﷺ مع بعض الاصحاب ﷺ وامر عمه العباس ﷺ ان ينادي اهل بيعة الرضوان الذين بايعوه تحت الشجرة عام الحديبية فناداهم وكان رجلا صيتا (قوي الصوت) فرجعوا والتفوا حول رسول الله ﷺ فصفهم النبي ﷺ وتقدموا للقتال فهزموا المشركين شر هزيمة وهذا يدل على ان اغلب الجيش قد فر من ارض المعركة وبقي القلة بينما تدل رواية البراء ﷺ عكس ذلك تماما اذ فرت مقدمة الجيش (حملة الاسلحة الخفيفة غير الدارعين) الى رسول الله ﷺ ولم يكن فرارهم مطلقا،لقد كان البراء ﷺ شاهد عيان في تلك المعركة وقد فسر وبين حقيقة ما حصل والحديث في الصحيحين وفي غيرهما وكونه فيهما يجعله في اعلى درجات الصحة كما هو معروف عند اهل العلم، انني في هذا المقام اريد ان اظهر وارجح ماهو الاليق والاجدر بصفوة خلق الله تعالى الصحابة الكرام ﷺ بحجة شرعية قوية لاترد فانا لم اصطنعها من عند نفسي اواعتمد عليها وهي ضعيفة كما انني لا اريد ان ارجح كلامي على ماورد في كتب السيرة النبوية الشريفة بل اريد ان ارجح ما ورد في الصحيحين على ماورد في كتب السيرة المذكورة،فان كان ما ذكرته حقا وصوابا فهو من عند الله تعالى والحمد لله رب العالمين وان كان غير ذلك فهو مني ومن الشيطان واستغفر الله واتوب اليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

رجال سارعوا لمرضاة الله تعالى

المجاهد
محمد صادق الزيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .فقد قال تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أُوْلَـئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّهِ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾"سورة البقرة" فمن سياق هذه الآية الكريمة نرى بأن هذه الطائفة من الناس هي الطائفة التي انقادت إلى الأيمان والهجرة والجهاد في سبيل الله فكانت النتيجة أن توثقت علاقتهم بالله سبحانه وتعالى إلى حد أن الخالق العظيم وعدهم بالرحمة والمغفرة ، وهذه المكانة العظيمة لم تأت من هباء بل نتيجة الاختيار الحسن والاستجابة لأمر الله سبحانه وتعالى في الإيمان والهجرة والجهاد في سبيل الله ، ومن سياق هذه الآية العظيمة نرى بأن مكانة الإنسان في هذه الحياة الدنيا بقدر قربه من مولاه تعالى ، فالمكانة الحسنة والطيبة نتيجة السلوك الطيب والاستجابة لأوامر الله سبحانه وتعالى ، وعلى العكس مكانة الإنسان المتدنية ومواطن المهالك نتيجة سلوك الإنسان السيئ واختياره غير الصحيح قال تعالى ﴿أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآَخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾"سورة البقرة" ، فعلى الصادقين من المؤمنين الأتقياء محاسبة نفوسهم ومراجعة برنامج عملهم الأخروي ، فمهما بلغت مكانة الإنسان في هذه الحياة الدنيا ولو بلغت عنان السماء فليست بشيء إذا لم توافق مراد الله وأمره فهذا الرعيل الأول كان له السبق والتفاني في خدمة دين الله ومن هنا جاءت لهم الشهادة العظمى من الرسول العظيم ﷺ قال ﷺ (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) «رواه الخمسة» ، ولا يخفى على كل ذي بصيرة أن المسلم ابن فرضه ووقته أي قدره يعرف بقدر استجابته لأوامر الله سبحانه وتعالى ، وفي هذا الزمان يمر بلدنا وديننا بظرف عصيب وإحتلال بغيض لا بد من وقفة بطولية إيمانية ترقيك عند خالقك ومولاك ويكفي بالجهاد عز ويكفي بمقارعة الأعداء فخرا ومن يتكاسل عن هذا الواجب العظيم فليس له من هذا الدين خلاق فمن يعتذر عن الجهاد اليوم هو الخائر الضعيف الواهي الدين قال تعالى ﴿إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾"سورة التوبة" واليوم نشهد رعيلا من المؤمنين الصادقين قد اخذوا بمعالي الأمور ووقفوا لله ولرسوله وقفة رجل واحد ألا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية هؤلاء العظام أخذهم تقواهم



وفطنتهم أن يقفوا للأمة ويحفظوا لها دينها ووجودها فلهم والله المكانة العليا والعز والشرف والسؤدد في هذه الحياة ولهم المكانة العظيمة مع نبيهم العظيم في الآخرة فعلى كل ذي بال وعقل أن يقف مع نفسه ويراها في أي واد من أودية الدنيا تقف وعليه أن يسارع إلى مواطن الخير والنجاة قبل فوات الأوان ولا نجاة اليوم ألا بموطن الجهاد في سبيل الله .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صور من شجاعة الصحابة رضي الله عنهم
الحلقة الثانية

المجاهد
الدكتور بديع بليغ الطائي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

شجاعة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: ما علمت احدا هاجر الا متخفيا الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما،واتى الكعبة ـ وأشراف قريش بفنائها ـ فطاف سبعا،ثم صلى ركعتين عند المقام،ثم اتى حلقهم واحدة واحدة،فقال: شاهت الوجوه، من اراد ان تثكله امه، ويؤتم ولده، وترمل زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي، فما تبعه منهم احد. «منتخب كنز العمال».



شجاعة سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

عن سيدنا عبيد الله ابن كعب بن مالك الأنصاري قال لما كان يوم الخندق خرج عمرو بن عبدود معلما ليرى مشهده فلما وقف هو وخيله قال له علي رضي الله عنه يا عمرو إنك قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعوك رجل إلى خلتين إلا اخترت إحداهما قال أجل قال فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله ﷺ وإلى الإسلام قال لا حاجة لي في ذلك قال فإني أدعوك إلى المبارزة قال لم يا ابن أخي فوالله ما أحب أن أقتلك قال علي رضي الله عنه ولكني والله أحب أن أقتلك فحمي عمرو عند ذلك فأقبل إلى علي فتنازلا فتجاولا فقتله علي رضي الله عنه. «كنز العمال».

شجاعة سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه :

عن ابن اسحاق رحمه الله ان طلحة بن ابي طلحة العبدري حامل لواء المشركين يوم احد دعا الى البراز،فاحجم (اي نكصوا هيبة) عنه الناس، فبرز اليه سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه ،فوثب حتى صار معه على جمله،ثم اقتحم به الارض، فألقاه عنه وذبحه بسيفه، فاثنى عليه رسول الله ﷺ ،قال: (ان لكل نبي حواريا، وحواري الزبير).

عن ابن اسحاق رحمه الله ايضا قال:خرج نوفل بن عبدالله بن المغيرة المخزومي ـ يوم الخندق ـ فسأل المبارزة، فخرج اليه الزبير بن العوام رضي الله عنه فضربه، فشقه باثنتين حتى فل في سيفه فلا،وانصرف وهويقول:

انى امرؤ احمي واحتمي
عن النبي المصطفى الامي

«البداية والنهاية».

عن السيدة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما،قالت، اقبل رجل من المشركين وعليه سلاح،حتى صعد على مكان مرتفع من الارض فقال من يبارز؟ فقال رسول الله ﷺ لرجل من القوم: (اتقوم اليه؟)فقال: إن شئت يارسول الله! فأخذ الزبير رضي الله عنه يتطلع،فنظر اليه رسول الله ﷺ فقال: (قم ياابن صفية) فانطلق اليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانق احدهما الاخر،ثم تدحرجا، فقال رسول الله ﷺ : (ايهما وقع الحضيض اول فهو المقتول) فدعا النبي ﷺ ودعا الناس فوقع الكافر،ووقع الزبير رضي الله عنه على صدره فقتله. «منتخب الكنز».

شجاعة سيدنا عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه :

عن سيدنا مالك بن عبدالله الخثعمي رضي الله عنه قال:ما رايت اشرف من رجل برز يوم اليرموك ، فخرج اليه علج، فقتله، ثم آخر فقتله، ثم انهزموا وتبعهم «مغازي ابن عائذ».ثم تبين انه عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه.

عن عيسى الخياط رحمه الله قال: حمل سيدنا عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه يوم القادسية وحده، فضرب فيهم ثم لحقه المسلمون، واحدقوا به ـ اي الفرس ـ وهو يضرب فيهم بسيفه فنحوهم عنه.«مغازي الواقدي».

شجاعة سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه:

عن الزهري رحمه الله قال بعث رسول الله ﷺ سرية فيها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الى جانب من الحجاز يدعى رابغ،فانكفأ المشركون على المسلمين،فجاءهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يومئذ بسهامه، وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله،وكان هذا اول قتال في الاسلام وقال سعد رضي الله عنه في رميه:

الاهل اتى رسول الله اني
حميت صحابتي بصدور نبلي
اذود بها اوائلهم ذيادا
بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام في عدو
بسهم يارسول الله قبلي

«منتخب الكنز».

شجاعة سيدنا معاذ بن عمرو رضي الله عنه وسيدنا معاذ بن عفراء رضي الله عنه :

عن سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: اني لواقف يوم بدر في الصف، فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما،تمنيت ان اكون بين اضلع منهما،فغمزني احدهما فقال:يا عماه،اتعرف ابا جهل؟فقلت :نعم،وما حاجتك اليه؟قال: اخبرت انه يسب رسول الله ﷺ ؛والذي نفسي بيده،لئن رايته لايفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا،فتعجبت لذلك؛فغمزني الاخر فقال لي ايضا مثلها فلم انشب ـ لم البث ـ ان نظرت الى ابي جهل وهو يجول في الناس،فقلت:الاتريان هذا صاحبكم الذي تسألاني عنه؟فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه؛ثم انصرفا الى النبي ﷺ فاخبراه،فقال:(ايكما قتله)فقال كل منهما:انا قتلته،قال: (هل مسحتما سيفيكما؟)قالا:لا.قال:فنظر النبي ﷺ في السيفين فقال: (كلاكما قتله) وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه. «صحيح البخاري، وصحيح مسلم».

شجاعة سيدنا البراء بن مالك رضي الله عنه:

عن سيدنا انس ان خالد بن الوليد قال للبراء رضي الله عنه يوم اليمامة:قم يابراء،قال:فركب فرسه،فحمد الله واثنى عليه ثم قال:ياا هل المدينة!لامدينة لكم اليوم،وانما هو الله وحده والجنة،ثم حمل وحمل الناس معه،فانهزم اهل اليمامة،فلقي البراء رضي الله عنه محكم اليمامة،فضربه البراء وصرعه،فاخذ سيف محكم اليمامة فضرب به حتى انقطع.«تأريخ السراج».

عن ابن اسحاق رحمه الله قال:زحف المسلمون الى المشركين حتى الجأوهم الى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة.فقال البراء رضي الله عنه يامعشر المسلمين،القوني عليهم،فاحتمل حتى اذا اشرف على الجدار اقتحم،فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين،ودخل عليهم المسلمون،فقتل الله مسيلمة.«الاستيعاب».

لقد عادت الصورالمشرفة المشرقة لشجاعة الصحابة الكرام رضي الله عنهم على ايدي احفادهم مجاهدي



جيش رجال الطريقة النقشبندية في هذه الايام وهم يقاتلون المحتلين من امريكان والصهاينة حتى تحقيق النصر الحاسم على الاعداء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

عبر وعظات

عقّ يومه

قال سيدنا علي ﵁ : من أمضى يومه في غير حق قضاه أو فرض أداه أو مجد بناه أو حمد حصله أو خير أسسه أو علم اقتبسه فقد عق يومه.

المشورة والشباب

كان محمد بن شهاب الزهري ﵀ يقول: كان مجلس عمر بن الخطاب ﵁ غاصا بالعلماء والقراء كهولا وشبابا وربما استشارهم فكان يقول : لا يمنع أحدكم سنه أن يشير برأيه فإن الرأي ليس على حداثة السن ولا على قدمه ولكن أمر يضعه الله حيث يشاء وكان يقول ﵁: عليكم بآراء الأحداث ومشاورة الشباب فإن لهم أذهانا تفلّ الفواصل وتحطم الذوابل.

أقوال مضيئة

أدب عبد الملك بن مروان ﵀

وصف الشعبي ﵀ أدب عبد الملك بن مروان ﵀ فقال : والله ما أعرفه إلا آخذا بثلاث وتاركا لثلاث : آخذا بحسن الحديث إذا حدّث وبحسن الاستماع إذا حُدّث وبأيسر المؤونة إذا خولف. تاركا للمحاورة مع اللئيم ومماراة السفيه ومنازعة اللجوج.

أفضل الناس

أفضل الناس من كان سخيا في دنياه شحيحا في دينه خفيفا إلى الطاعة ثقيلا في المعصية جريئا في الحق أصم من الجهل سميعا للعلم قائلا للصواب عصيا للخطأ ضريرا في المنكر بصيرا في المعروف.

من اخلاق النبي ﷺ

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ

وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين . وبعد :

فقد كان النبي ﷺ يؤلف بين اصحابه رضي الله عنهم ولاينفرهم ،ويقرب كل كريم قوم ويوليه عليهم ،ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد منهم بشر ،ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ،ويحسن الحسن ويقويه ،ويقبح القبيح ويوهيه ،معتدل الامر غير مختلف ،ولايغفل مخافة ان يغفلوا او يجهلوا ،لكل حال عنده عتاد ،لايقصر عن الحق ولايجاوزه ،الذين يلونه من الناس خيارهم ،وافضلهم عنده اعمهم نصيحة ،واعظمهم منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة ،واذا انتهى الى مجلس جلس حيث ينتهي به المجلس ويؤمر بذلك .

يا من له الأخلاق ما تهوى العلا معها وما يتعشق الكبراء

لو لم تقم دنيا لقامت وحدها دينا تضئ بنوره الآناء

زانتك في الخلق شمائل يغري بهن ويولع الكرماء

أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى فالكل في حق الحياة سواء

لو أن إنسانا تخير ملة ما اختار إلا دينك الفقراء

صَرْخَةَ نَمْلةٍ تَمْحُو زئيرَ الأسدِ

المجاهد
محمد موسى القاضي

شِعْري كصَرْخة نَمْلةٍ في وَادِ ... وَيَدُ الجِهَادِ بِقِمَّةِ الأَوْتَادِ
فَإذا كتبْتُ قصيدةً في مَدْحِهَا ... سَتَثورُ ضِدِّي أَلْسُنُ النّقادِ
سَتُقولُ عني إنني مُتَشاعِرٌ ... وَسَيَفْرَحُونَ بِقَوْلِهَا أَنْدادي
فلْيفرحُوا فالسيْفُ أَجْمَلُ مَنْظَراً ... بِدِمِ العِدى مِنْ زينَةِ الأغْمَادِ
أنا لَنْ أحَرِرَ مَوْطني في صُورَةٍ ... شِعْريّةٍ مَنْقُوشَةِ الأَبْعادِ
لا لَنْ تُحَرِرَ أَرْضَهُ إلا اربَعٌ ... وبِهَا تَعُودُ مَحَافِلُ الأَمْجَادِ
سَيْفٌ وَقلْبٌ لا يَهَابُ وَسَاعِدٌ ... وَفَمٌ يَشُدُّ العَزْمَ بالإنْشادِ
وأنا الفَمُ الحَادي لِجَيْشِ النَّقْشَبَنْـ ... ـدي والمَدَى عَبْدٌ لِحَرفِ مِدَادي
سَأظلُّ امْتَدِحُ الجِهَادَ وَجَيْشَنا الـ ... جَبّارَ بالأعْدادِ والإعْدادِ
جَيْشٌ إذا حَمِيَ الوَطِيسُ جُنُودُهُ ... يَتَسَابَقُونَ لِنَيْلِ الاسْتِشْهَادِ
والنَّصْرُ تَسْبِقُ نُونَهُ إقْدَامَهُمْ ... حتى لَتَشْكو الراءُ بُطْأ الصّادِ
مِثلُ الأُسُودِ هُمُ بِسَاحَاتِ الوَغى ... وكَمَا الوُرُود بِحَلْقَةِ الأوْرَادِ
جَيْشٌ على هَدْيِ النبّي يَقُودُهُ ... شَيْخٌ يُعَطِّرُ سِيرَةَ الأَجْدادِ
وأرى المثنى والزبيرَ وخالداً ... يَتَقَدَّمُونَ الجُنْدَ وَابْنَ زِيَادِ
عَرَبٌ بِأَرْضِ الرافِدينِ خُيُولُهُمْ ... بالتُّرْكُمَانِ تَصُولُ والأكْرادِ
ما احْمَرَّ وَجْهُ سُيُوفِهِمْ خَجَلا مِن الـ ... ـنَّوْمِ العَمِيقِ ولا بِجُرْحِ بلادي
جَيْشٌ هَوِيّتُهُ العراقِ وَلَيْسَ مِنْ ... خَلْفِ الحُدُودِ على الجِهَادِ يُنَادي
وَرَصيدُهُ امْرَأةٌ تَجُودُ بِمَالِهَا ... وبِزَوْجِهَا وَبِفِلْذَةِ الأكْبَادِ
مَا ابْتاعَ أَسْلِحَةً بِدُولارِ العِدى ... كيْ يَأْمُرُوهُ بِذاكَ بالإفْسَادِ
وَأجَادَ بالدينارِ صُنْعَ عَتادِهِ ... مِنْ كَفِّ شَعْبٍ ناصرٍ وَجَوَادِ
والشَّعْبُ لا يُعْطيهِ خَشْيَةَ شَرِّهِ ... بَلْ مِنْ مَحَبَّتِهِ تجُوُدُ أيادي
جَيْش لَهُ الأيَّامُ تحْمِلُ شَمْعَتَيْـ ... ـنِ بمَوْلِدَيْنِ خُلاصَةُ الأعْيَادِ
جَيْشٌ إذا لَقِيَ العَدوَّ سِلاحُهُ ... صَبْرٌ وَعَزْمُ الشَّيْخِ بالإسْنَادِ
كُلُّ الأصَابِعِ في الوَغى سَبَّابَةٌ ... دَاسَتْ على أنْفِ العِدى بِزِنَادِ
لا لَيْسَ للإبْهَامِ أيُّ مَكانَةٍ ... كَيْ لا يُطَأْطِئَ باصِماً للعادي
يا وَيْحَ صَوْتي والصَّدَى إن لَمْ يَكُن ... للنَّقْشَبَنْدِيينِ بالإمْدادِ
النقشبنديون عِزُّ عِراقِنَا ... وبِنَصْرِهِمْ نَصْرٌ لِحَرْفِ الضّادِ

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْـــتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِـــن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَـــيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُـــمْ لاَ تُظْلَمُـــونَ ﴾

ســـــورة الانفال



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com